

31 - شرح "شمايل النبي ﷺ" باب ما جاء في مشية رسول الله

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول الامام الحافظ ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى في كتابه شمايل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:01
قال باب ما جاء في مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ابن لهيب عن أبي يونس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم 00:00:24
وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحداً أسرع من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا الأرض تطوى له.
وان أنا لنجد انفسنا وانه لغير مكترث - 00:00:44

الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المصنف الامام الترمذى رحمه الله تعالى في كتابه شمايل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:05
قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الترجمة عقدها المصنف رحمه الله تعالى لبيان ما يتعلق بمشية رسول الله والمشية اسم للهيئة اي هيئة المشي وصفته - 00:01:30
فهذه الترجمة معقودة لبيان كيفية مشي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مر معنا بعض الاحاديث آآ تفيد فيما يتعلق بمشيته عليه الصلاة والسلام وقد اعاد المصنف رحمه الله تعالى بعضها في هذه الترجمة لمناسبة المقام لذلك - 00:01:58
وعرفنا ان هديه عليه الصلاة والسلام في المشي هدي وسط كما هو شأنه عليه الصلاة والسلام في اموره كلها فكان عليه الصلاة والسلام في مشيه هدي وسط كان هديه في مشيه هدياً وسطاً - 00:02:27
بين المشي البطيء المتماوت وبين ايضاً السريع المندفع المتھور فكان عليه الصلاة والسلام مشيه وسطاً وقد قال الله تعالى واقتصر في مشيك اي ليكن اه مشيك وسطاً. القصد هو الوسط - 00:02:51

بين الافراط والتفریط واورد رحمه الله تعالى في اول هذه الترجمة حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:15

ما رأيت شيئاً لم يقل انساناً وانما قال شيئاً ليعلم في ذلك كلما رأاه من انسان او قمر او غير ذلك من الاشياء الحسنة البهية الجميلة قال ما رأيت شيئاً احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:38

كان الشمس تجري في وجهه كان الشمس تجري في وجهه اي من اشراقة وجهه عليه الصلاة والسلام وتتأله وضيائه وبهائه ونوره وحسنه كان الشمس تتلألأ في وجهه صلوات الله وسلامه عليه - 00:04:05

قال ما رأيت شيئاً احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وهذا اخبار منه رضي الله عنه بكمال و تمام تتأله وجه الرسول عليه الصلاة والسلام وضيائه - 00:04:27

وحسنه وبهائه صلوات الله وسلامه عليه وليس معنى هذا ان انه عليه الصلاة والسلام يضيء ما حوله اضاءة حسية بمعنى انه لو كان في مكان مظلم يصبح المكان مضيئاً اضاءة حسية - 00:04:45

ليس هذا هو المراد ولهذا جاء في احاديث عديدة وصحيحة ثابتة تفيد او تقرر هذا المعنى الا وهو انه ليس المراد بذلك انه اه انها

اظاءة حسية وشرت فيما سبق الى حديث عائشة - 00:05:11

وهو في الصحيح عندما قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلبته في المسجد اخذت تبحث عنه في الليل في المسجد
دخلت المسجد وهو مظلوم في الليل فتقول اخذت - 00:05:34

ا اتلمس حتى وقعت يدي على ظهر قدمي قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد يقول اللهم اني اعوذ برضاك من
سخطك ومعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك - 00:05:52

ولو كان المراد بما جاء في هذه الاحاديث انه يضيء اضاءة حسية بمعنى انه لو وجد في مكان مظلوم يشتعل ضياء ويضيء نورا لما
احتاجت عائشة رضي الله عنها عندما دخلت - 00:06:12

المسجد ان تلمس الى ان تقع يدها على قدمه فتشعر به لو كان يضيء تلك الاضاءة لما احتاجت الى هذا رضي الله عنها ولما فقد عقد
عائشة رضي الله عنها - 00:06:30

وهم في في الليل انتظروا الى الصباح لو كان ايضا فالاظاءة اضاءة حسية لما احتاجوا الى الانتظار الى الصباح حتى يظهر النور
نرى الشمس ولها ما ينسب الى ابن عباس - 00:06:50

رضي الله عنهم انه قال لا ظل له هذا باطل لا يصح نسبته الى ابن عباس رضي الله عنهم انه لا ظل له نور لا ظل له هذا لا يصح -
00:07:12

والاحاديث الصحيحة الثابتة في الصحيحين وغيرهما تدل على عدم صحة ذلك قال كان الشمس تجري في وجهه وما رأيت احدا
اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:26

وهذا موضع الشاهد من الحديث للترجمة لأن فيه بيان لمشية رسول الله عليه الصلاة والسلام قال وما رأيت احدا اسرع في مشيته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني مشيه عليه الصلاة والسلام مشي حديث - 00:07:47

مشيه عليه الصلاة والسلام مشي حديث. يقول ابو هريرة ما رأيت اسرع احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان كأنما الارض تطوى له كأن كأنما الارض تطوى له يعني كان الارض التي تحته تطوى - 00:08:06

تقرب ويدنى بعضها من بعض قال كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا انا لنجهد انفسنا اي في سيرنا مع وانه لغير مكتثر وانه لغير
مكتثر. يعني يمشي هذا المشي - 00:08:29

لا ان تكلف وانما هذا هو مشيه عليه الصلاة والسلام بدون تكلف مشيا مشيه المعتاد فهو غير مكتثر يعني لم يجهد نفسه لم يسرع
سرعة يجهد فيها نفسه وانما هذا مشيه عليه الصلاة والسلام. مشيه حديث - 00:08:53

وكانما الارض تطوى له عليه الصلاة والسلام والصحابة اذا مشوا معه يقول ابو هريرة وانا لنجهد انفسنا. نجهد انفسنا في في سيرنا
ومشيينا معه بينما هو عليه الصلاة سلام هذا مشيه - 00:09:13

المعتاد وهذا فيه اشاره الى قوته عليه الصلاة والسلام الى قوة اه بدنه وجسمه صلوات الله وسلامه عليه ولهذا سبأتي معنا الحديث
حديث علي قال كان اذا مشى تقلع - 00:09:34

كان اذا مشى تقلع يعني من قوته آآ عليه الصلاة والسلام وقوه بناته صلى الله عليه وسلم فقد اتاه الله عز وجل جسما قويا آآ قال
كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا - 00:09:51

وانه لغير مكتثر وانه لغير مكتثر اي انه لم يجهد نفسه ولم يتكلف هذا السير وانما هذا هو مشيه عليه الصلاة والسلام المعتاد دون
ان يجهد بذلك نفسه وهذا الحديث في اسناده - 00:10:14

ابن لهيعة عبد الله ابن لهيعة صدوق آآ اختلط لكن اه لكن الحديث اه رواه ابن حبان في صحيحه من طريق اخرى ليس فيها ابن لهيعة
اه رواه عن عبد الله ابن محمد قال حدثنا حرملة ابن يحيى قال حدثنا ابن وهب - 00:10:35

قال اخبرنا عمرو بن الحارث ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة ذكر الحديث ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن
ابي هريرة فذكر الحديث نعم - 00:11:00

قال حدثنا علي ابن حجر وغير واحد قالوا حدثنا عيسى ابن يونس عن عمر ابن عبد الله مولى غفران قال اخبرني ابراهيم ابن محمد من ولد علی ، ابن ابی طالب قالا ، كان علی رضي الله عنه اذا وصف - 18:11:00

من ولد على ابن ابي طالب قال كان على رضي الله عنه اذا وصف - 00:11:18

نبي النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اذا مشى تقلع كأنما ينحط في صبب ثم اورد رحمه الله تعالى حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقد تقدم معنا هذا الحديث برقم سبعة عند المصنف - 00:11:38

رضي الله عنه وقد تقدم معنا هذا الحديث يرقم سبعة عند المصنف - 38

رحمه الله تعالى ومضى الكلام على الحديث هناك والشاهد من الحديث للترجمة قوله اذا مشى تقلع اذا مشى اي النبي عليه الصلاة والسلام تقلع بمعنى انه لما ينهم قدمه من الارض لمسه لا ينهمها نهضة - 00:11:59

والسلام تقلع بمعنى انه لما ينهض قدمه من الارض ليمسى لا ينهضها نهضة - 00:11:59

المتماوات المتباطئ المتکاسل وإنما ينهضها بقوه ويمشي بقوه اشاره الى کمال قوه بدنہ عليه الصلاة والسلام قال كان اذا مشی تقلع
كانما ينحط فـ صـأـ بـعـنـ ، كـانـمـاـ بـنـذـاـ . مـکـانـ مـتـفعـ - 00:12:19

كانما ينحط في صيأ يعني كانما ينزل من مكان مرتفع - 19:12:00

كانما ينزل من مكان مرتفع وهذا كما اوضحت فيه بيان قوة النبي عليه الصلاة والسلام في سيره وفي مشيته صلوات الله وسلامه عليه. نعم قال، حدثنا سفيان بن وكيع قال، حدثنا أبى عثمان، عن المسعودى، عن عثمان، بن مسلم بن هرمز عن نافع بن حجر - 00:12:39

عليه. نعم قال حدتنا سفيان بن عيينة عن عممان بن مسلم بن هدمز عن نافع بن جبير - 39:12:39

ابن مطعم عن علي ابي طالب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفوأ كأنما ينحط من صبب. ثم اورد ايضا هذا الحديث وقد تقدم عند المصنف رحمة الله تعالى . رقم - 00:13:03

00:13:03 ايضا هذا الحديث وقد تقدم عند المصنف رحمة الله تعالى برقم -

الستة ومضى الكلام عليه هناك الشاهد قوله اذا مشى تكفاً تكفوأ اذا مشى تكفاً تكفوأ لأنها ينحط من صبب فيه
بيان: صفة مشته عليه الصلوة والسلام - 00:13:23

بيان صفة مشيته عليه الصلاة والسلام - 00:13:23

ومعنى قوله يتكلفاً تكفلوا هو يوضحه قوله لأنما ينحط من صب يعني لأنما ينزل من مرتفع أو ينزل في منحدر وهذا كما أوضحت فيه بيان: قوة النبي عليه الصلاة والسلام في مشه وسره. نعم. قال، باب ما - 00:13:47

فيه بيان قوة النبي عليه الصلاة والسلام في مشيه وسيره. نعم. قال باب ما - 47

جاء في تقعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا يوسف بن عيسى حدث قال حدثنا وكيع قال حدثنا الربيع بن صبيح عن يزيد
بـ: ابـ: عـ: انسـ: بـ: مـالـكـ: دـضـ: اللـهـ عـنـهـ قـاـ: كـاـ: سـمـاـ: اللـهـ صـلـ: اللـهـ عـلـيـهـ - 00:14:07

بین ایمان عن انس بن مالک رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ - 00:14:07

عليه وسلم يكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات. ثم عقد المصنف الامام الترمذى رحمة الله تعالى هذه الترجمة قال باب ما جاء في تقعن
دسو، الله صلـ الله عليه وسلم - 00:14:27

رسول الله صلی الله علیہ وسلم - 00:14:27

احتاج اليها عندما يدهن الشعر بزيت او نحوه ذلك لتقى - 00:14:47

يحتاج اليها عندما يدهن الشعر بزيت او نحو ذلك لتقى - 00:14:47

اه اه الملابس ليكون ل تكون هذه القطعة او القناع حاميا للملابس من الزيت الذي او الدهن الذي يوضع على شعر الرأس. قال باب ما جاء في تقبيل سما الله عليه وسلم ما وادف هذه التحمة حمه - 00:15:11

00:15:11 حاء في تقعع (سوا الله صلي الله عليه وسلم) واؤرد في هذه الترجمة (حمه)

والله تعالى حديثا واحدا سبق ان اورده وسبق ايضا اه الكلام عليه من حيث الاسناد ومن حيث المعنى وهو حديث انس بن مالك
قال رسم الله عليه وسلم بكت القناء - 00:15:33

00:15:33 - القناع يكثر سلم عليه الله صلى ، الله عليه و سلم ، سوا ، كان ، قال

القناع قطعة من الهمم تهضم عما يلقيه الصلاة والسلام القناع
كأن ثوبه ثوب زيات. كان يكثر القناع يعني يكثر أن يضع على رأسه عليه الصلاة والسلام القناع

00:16:11 - زیارت ثوبه شوه کان: القناء بکثر سلم و علیه الله صلی، دسوا کان، اقا!

وَثُوبُ الْزِيَّاتِ يَظْهُرُ عَلَيْهِ بَقْعَةٌ مِنْ الْزَيْتِ يَظْهُرُ عَلَيْهِ بَقْعَةٌ مِنْ الْزَيْتِ تَكُونُ فِي أَجْزَاءٍ وَمَوَاضِعٍ مِنْ ثِيَابِهِ وَالنَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَوْسِيٌّ اَنْ وَضَعَتْ هَذَا آكَانَ بَنَهُ - 00:16:34

والسلام وسعة إن وضحت هذا آياً كان بنها - 00:16:34

من يراه آف في ثياب فيها آف فيها شبيه من الوسخ ووردت الحديث انه رأى رجلا وفي ثيابه شبيه من الوسخ قال اما يجد
هذا ما ان احظى به ثم انه اه كمالا عليه الصلاة والسلام - 00:16:57

هذا ما ان ينطوي به ثوبه او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:16:57

وأآل الحديث انصح وهو لم يصح كما سبق ذلك الحديث أن صح بحمله، إن الزيت لا يكون على شاهيه التي يخرج بها عليه الصلة

والسلام ويلقى بها الناس وانما ربما يكون في - 00:17:19

اه اه في القطعة نفسها القماشة التي تكون على الرأس او اذا كان في ثوب يستعمل مثلا للبيت خاصة ولا يخرج به مثلا للمسجد او حاجته وعموما الحديث غير ثابت - 00:17:38

الحديث غير ثابت فيه فيه علتان. الاولى الرابع بن صبيح صدوق سوء الحفظ. والثانية يزيد ابن من ابان ضعيف فالحديث سنه اه ضعيف غير ثابت وجاء في صحيح البخاري ما يناسب لهذه الترجمة باب ما جاء في تقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في صحيح البخاري من حديث ام المؤمنين عائشة - 00:17:52

رضي الله عنها وهو في سياق وفيه قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقمعا في ساعة لم يكن يأتيها فيها والشاهد منه قوله متقمعا - 00:18:22

فهذا حديث ثابت في صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى ويصلح اه دليلا لهذه الترجمة باب ما جاء في تقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الحديث الذي ساقه المصنف - 00:18:40

رحمه الله تعالى في هذه الترجمة فهو حديث ضعيف نعم. قال رحمه الله باب ما جاء في جلسة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا عبد الله ابن حسان - 00:18:56

عن جديه عن قيلة بنت مكرمة رضي الله عنها انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء. قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخلص في - 00:19:16

ارعبت من الفراغ ثم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في جلسة رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسة ايضا اسم هيئة وهذه الترجمة معقودة لبيان هيئة اه جلوس النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان يجلس - 00:19:36

وحفظ في السنة الصفات لجلوسه عليه الصلاة والسلام حفظ في السنة صفات لجلوسه فهي ليست صفة واحدة وانما حفظ صفات لجلوسه عليه الصلاة والسلام اورد المصنف رحمه الله تعالى بعضها في هذه الترجمة. بدأ اولا بحديث قيلة بنت آآ مخرمة رضي الله

00:19:58

عنها انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قائد القرفصاء. قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخلص في الجلسة ارعدت من الفراغ ارعدت من الفراغ والحديث - 00:20:23

اه سبق ان مر معنا برقم اه ستة وستين عند المصنف واشرت هناك وايضا اشار المصنف رحمه الله ان الحديث له قصة قصبة طويلة واشرت الى طرف من القصة وهي لها سياق طويل آآ رواها الامام الطبرى في كتابه - 00:20:44

المعجم الكبير وغيره من اهل العلم. والالباني رحمه الله تعالى حسن الحديث كما سبق اه الاشارة الى الى كذلك آآ هنا اورد المصنف طرفا من الحديث شاهدا لهذه الترجمة وهي جلسة آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:06

قال عن قيلة بنت محرمة رضي الله عنها انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد لعلكم تذكرون اشرت الى انها لما قدمت المدينة رضي الله عنها راغبة في الاسلام اه في في دين النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:29

دخلت المسجد وقت صلاة الفجر دخلت المسجد وقت صلاة الفجر وهي حديثة عهد جاهلية كما وصفت نفسها بذلك تقول فدخلت المسجد وكان من الظلمة لا يميز آآ الرجال تقول فصففت المسجد بجنب الرجال - 00:21:50

صففت في المسجد بجنب الرجال فالتفت الذي صفت الى جنبه وقال انت امرأة او رجل قال لي انت امرأة او رجل قلت انا امرأة فقال لقد كدت ان تفتنيني اذهبني وصلي مع النساء - 00:22:09

واشار الى موضع النساء تقول فوجدت صفا آآ اجتمع فيه بعض النساء لم اكن رأيته فذهبت وصليت معهن وبيقيت في المسجد وبقيت في المسجد وكل ما مر رجل عليه رداء يعني جميل وهيئة حسنة اشرف بنظري اليه تظنه رسول - 00:22:26

الله صلى الله عليه وسلم كل ما رأت رجل على هيئة جيدة في اللباس تنظر وهي تريد ان ترى الرسول عليه الصلاة والسلام تقول فجلست بقية المسجد حتى طلعت الشمس - 00:22:50

حتى طلعت الشمس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قائد القرفصاء اه هيئة في الجلوس يأتي وصفها هيئة متخشعة تقول فجاء رجل جاء اه جاء رجل ومر ايضا اللباس الذي كان عليه قالت كان عليه اسماء تذكرون الحديث كان عليه اه - 00:23:07

اسماء فكانت عليه لباس متواضعة جدا كانت تظن انها ستر شيئا اخر فكانت عليه ثياب متواضعة عليه الصلاة والسلام وجالس القرفصاء فجاء رجل وقال السلام عليك يا رسول الله يقول لهذا الذي عليه هذه الاسماء وجالس هذه الجلوسة السلام عليك يا رسول الله فعرفت انه هو الرسول عليه الصلاة والسلام من القاء - 00:23:33

السلام علي فتقول فتقول فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قائد القرفصاء قالت فلما ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخلص في الجلوسة ارعدت من الفراغ - 00:23:59

يعني اصابتني رعدة ارعدت من الفرق اي اصابتني رعدة من الفرق الذي هو الخوف الفرج هو الخوف فتقول اصابتني خوف ورعدة مما رأيت وهذا من مهابته عليه الصلاة والسلام من مهابته عليه الصلاة والسلام من يراه من اول مرة يقع في قلبه مهابة - 00:24:18
مهابة له جعل الله سبحانه وتعالى له مهابة في القلوب فتقول ارعدت من الفرق يعني اصابتني رعدة من الخوف فقال الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام ارعدت المسكينة يعني اصابتها رعدة لانه رآها ترتعد - 00:24:44

رآها ترتعد يعني الرعدة التي اصابتها من آيراهما يشعر بها فقال الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام آا ارعدت المسكينة ارعدت المسكينة فقال عليه الصلاة والسلام آا عليك بالمسكينة يا مسكينة. عليك بالمسكينة يا مسكينة او كلام قريبا من هذا او دعا لها بالمسكينة فتقول - 00:25:07

فاطمئن قلبي اطمأن قلبي او سكن قلبي اه الشاهد من الحديث للترجمة. الشاهد من الحديث للترجمة قولها رضي الله عنها رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في وهو قائد القرفصاء وهو قائد القرفصاء. اهل العلم رحمهم الله تعالى ذكرروا الجلوسة هذه التي هي القرفصاء - 00:25:36

صفتين كل منها يقال له اه القرفصاء. الصفة الاولى ان يجلس الرجل على اليته على مقعدهه ويضم آاخذه الى بطنه ويسد بديه يسد بديه بمعنى انه يكون جالسا اه على مقعدهه ويأتي بديه اه يضمها الى ساقه ويسد آيسد آيسد ساقيه الى الى بطنه يلصقهما ببطنه يلصقهما ببطنه ويأتي ايضا ذكر هذه الصفة في الاحتياط لأن هذا هو ايضا يقال له الاحتياط والاحتياط يكون باليد ويكون ايضا قطعة من القماش يديرها على على على بدنها وهو جالس هذه الجلوسة هذه يقال لها القرفصاء - 00:26:34

والسبب ان الجسم يتقرفص يعني يتجمع الجسم يتجمع وينظم بعضه الى بعض يعني اطراف البدن كلها تدنى بعضها من بعض والصفة الثانية قالوا ان يجلس على ركبتيه يعني يعتمد - 00:26:57

على ركبتيه بمعنى ان يضع ركبتيه على الارض مثل ما يكون الانسان في جلوسة التشهد الركبتان على الارض ثم يلصق بطنه على فخذيه يلصق بطنه على فخذيه ويجعل آيديه تحت ابطيه. يتأنط يجعل يديه تحت ابطيه ثم يلصق بطنه - 00:27:15
آيلصق بطنه على فخذيه وهو معتمد على ركبتيه هذه ايضا يقال لها اه القرفصاء فهي لما رأته في هذه الثياب المتواضعة وهذه الجلوسة المتخلصعة - 00:27:42

اه القي في قلبها المهابة القي في في قلبها المهابة فارعدت من اه الفرق. الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام جاء عنه انه جلس هذه الجلوسة التي تسمى القرفصاء نعم - 00:28:00

قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا حدثنا سفيان عن الزهرى عن عباد ابن تميم عن عميه رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في - 00:28:21
واضعا احدى رجليه على الاخرى ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن عباد ابن تميم عن عميه عميه هو عبد الله ابن زيد ابن عاصم يقال هو الذي قتل مسيلمة الكذاب - 00:28:41

آفعبدالله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه اهرأي النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد مستلقيا اي نائما على قفاه مستلقيا اي نائما على قفاه ظهره على الارض هذا معنى الاستلقاء - [00:29:01](#)

مستلقيا اي نائما على قفاه واضعا احدى رجليه على الاخرى. واضعا احدى رجليه الاخرى سواء في ذلك ان يضع احدى الرجلين على الاخرى القدمان ممدودتان او ان ينهض اهالاخري يقيمها - [00:29:19](#)

يقيم الاخرى اه وتكون ناهضة قائمة ويوضع عليها القدم اه الثانية سواء هذا او هذا يقول رأيت النبي عليه الصلاة والسلام مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى. واضعا احدى رجليه على الاخرى - [00:29:45](#)

فهذه هذه هيئة اه تفعل للراحة يعني يفعلها الانسان آللراحة اذا اه احتاج الى ذلك ليست هي جلسة يجلسها الانسان اه او جلسة مألوفة او معتادة يجلسها الانسان ابتداء وانما يجلسها - [00:30:07](#)

للانسان آللراحة اذا احتاج اليها ولا ايظا آكما اشار بعث اهل العلم في كتب الشروحات ما تفعل ايظا في الماجامع لا لا تفعل في الماجامع - [00:30:31](#)

وانما اذا كان الانسان يعني خاليا او في المسجد وحده او الناس فيه قلة واضطر او احتاج للراحة ذلك فعل ذلك لا حرج عليه في ذلك يقول آلعبد الله ابن زيد آل انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام مستلقيا - [00:30:48](#)

اه اه في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى. وقد صح عن النبي عليه الصلاة والسلام عند الترمذى رحمه الله في سننه في جامعه وعند غيره من اهل العلم باسناد ثابت انه من حديث ابي سعيد - [00:31:09](#)

الخدرى رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم آل الرجل ان يضع احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره نهى عن ذلك - [00:31:29](#)

فكيف يوفق بين نهيه عليه الصلاة والسلام عن ذلك ورؤية عبد الله بن زيد للنبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك قال اهل العلم في الجمع بين الحديثين يحمل حديث النهي - [00:31:51](#)

فيما اذا كان الانسان لا يؤمن ان تنكشف عورته فيما اذا كان الانسان لا يؤمن ان تنكشف عورته مثل لا يكون عليه مثلا السراويل عليه ازار او عليه قميص ولا يكون ولا يكون - [00:32:11](#)

عليه سراويل فاذا جلس هذه الجلسة انكشفت عورته ولا بد فنهى النبي عليه الصلاة والسلام عن ذلك وجاء عنه النهي عن بعض الجلسات التي قد تفظي بالانسان الى انكشف عورته - [00:32:25](#)

فحمل اهل العلم النهي عن ذلك في حديث ابي سعيد فيما اذا كان الانسان لا يؤمن من ان تنكشف عورته اذا استلقى على ظهره وووضع احدى رجليه على الاخرى - [00:32:43](#)

ان امن فلا حرج عليه في ذلك لكن ذكر بعض اهل العلم ان هذا انما يفعل للحاجة اذا احتاج الانسان واضطر من اجل اراحة بدنه وايضا لا يفعل الانسان ابتداء وفي المجالس العامة والتجمعات وانما يفعله اذا اه احتاج اه الى ذلك - [00:32:57](#)

نعم قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الله ابن ابراهيم المدنى قال اسحاق بن محمد الانصاري عن ربيح بن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه عن جده ابي سعيد الخدرى - [00:33:23](#)

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه ثم اورد رحمه الله تعالى في ختام هذه الترجمة حديث ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال - [00:33:43](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه احتبى من الحبوبة وهي اه ظم البدن اه بعظه الى بعظه والانسان جالس على مقعدته يضم جسمه بعظه الى بعظه ينظم الساقين - [00:34:03](#)

البطن يضم الفخذين الى البطن ويضم الساقين الى الفخذين. كلها يضمها الى بعض ويقربها من بعض يقرب فخذيه من بطنه ويقرب ساقيه من فخذيه ويجمعهما بيديه ويجمعهما بيديه فيجعل يقبض بيديه من وراء من امام ساقيه ويضم جسمه بعض الى بعض - [00:34:28](#)

فهذا يقال له الاحتباء يقال له الاحتباء وهو يكون باليدين الاحتباء يكون باليدين او يكون بدل اليدين قطعا من القماش قطعة من القماش يدبرها من وراء الظهر وتأتي اه من اه من الامام فتكون جامعه - 00:34:56

اه جامعه للجسم وهي جلسة آآ تريح البدن جلسة تريح البدن شيئا ما وتغنى الانسان عن الاتكاء على جدار او نحوه الظاهر احيانا يحتاج الانسان الى ان يريحه باتكاء - 00:35:17

على ظهر او نحوه فاذا جلس هذه الجلسة تغنيه عن الاتكاء ولهذا كانوا يقولون الاحتباء حيطان العرب يقول الاحتباء حيطان العرب يعني الجدران التي يتکي لان الاعرابي لما يمشي في الصحراء لما يمشي في الصحراء - 00:35:41

ومعه الاغnam وليس عنده الجدار يتکي عليه ويريد ان يرتاح. يجلس هذه الجلسة يشد جسمه بهذه الطريقة سواء بقماش او بيديه ف تكون جسمه ف تكون جلسة اه مريحة - 00:36:01

مريحة لبدنه فهي تعطي الجسم شيء من الراحة تعطي الجسم شيء من الاسترخاء ولعل وعله لاجل هذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام النهي عن الحبوبة والامام يخطب يوم الجمعة - 00:36:17

جاء عنه النهي عن عن الحبوبة والامام يخطب والامام يخطب وقالوا في تعليل ذلك لانها لانها يسترخي الانسان وربما ينام فيفوته الاستفادة يفوته الاستفادة من اه اه من الخطبة - 00:36:37

والحبوبة آآ والامام يخطب اختلف اهل العلم في حكمها هل هي آآ مباحة او مكرورة وحديث النهي يفيد المぬ منها وجاء عن غير واحد من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام انهم كانوا يحتبون - 00:36:57

والامام اه يخطب كانوا يحتبون والامام يخطب وبعض اهل العلم وفق ان النهي يحمل فيما اذا كان يفعل ذلك وقت الخطبة يشغل نفسه والامام يخطب بالاحتباء فينشغل عن الخطبة بذلك او ان يكون الحبوبة يعني اه اه تفظي به استرخاء او نوم او نحو ذلك - 00:37:17

ويحمل فعل الصحابة فيما فيه اه عدم اه الواقع في مثل ذلك اه وقد صح عن غير واحد من اه اه الصحابة الاحتباء والامام اه يخطب قال قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه - 00:37:43

احتبى بيديه ليس معنى هذا ان هذه جلسته في المسجد ليس له اه جلسة غيرها لانه في احاديث اخرى ايضا اه تفيد اه انواع من اه الجلسات التي كان يجلسها عليه الصلاة والسلام. ومن ذلكم اه ما جاء - 00:38:09

آآ من حديث آآ اه من حديث جابر ابن سمرة وهو في سنن ابي داود بأسناد ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع كان اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء - 00:38:28

حتى تطلع الشمس حسناء فهذه جلسة اخرى كان يجلسها عليه الصلاة والسلام في اه في المسجد الحديث الذي آآ اختتم به المصنف هذه الترجمة اسناده ضعيف لعدة علل في الحديث الاولى عبد الله ابن ابراهيم المدني - 00:38:50

واسحاق بن محمد الانصاري مجھول وربیح ابن عبد الرحمن ابن ابي سعيد مقبول. لكن الشيخ الالباني رحمه الله تعالى في سلسلته الصحيحة توسع واطال في الكلام على هذا الحديث برقم ثمانئة - 00:39:10

وبسبعة وعشرين وبين ان هناك آآ شواهد كثيرة جدا تؤیده ان هناك شواهد كثيرة جدا تؤیده ساقها رحمه الله تعالى في سلسلته الصحيحه نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في تکاءة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا - 00:39:27

عباس بن محمد الدوري البغدادي قال حدثنا اسحاق بن منصور عن عن اسرائيل عن سماع ابن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متکئا على وسادة - 00:39:55

ان على يساره ثم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في تکاءة رسول الله صلى الله عليه وسلم التکاء هي ما يتکي عليه من وسادة او مخددة او نحو ذلك - 00:40:15

قال ما باب ما جاء في تکاءة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمراد هنا بهذه الترجمة آآ اتکاء النبي عليه الصلاة والسلام حال

الجلوس عندما يكون جالسا فيتكاً بان يميل قليلا الى جنبه اليمين او جنبه اليسار فيتكاً على اه مخدة او على وسادة او نحو ذلك -

00:40:34

قال باب ما جاء في تكاءة رسول الله صلى الله عليه وسلم واورد اولا حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكتنا على وسادة على يساره.رأيت - 00:41:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم متكتنا على وسادة على يساره. وسيعيد المصنف رحمه الله تعالى آآ الحديث في اه تمام اه هذه الترجمة والشاهد منه متكتنا على وسادة متكتنا على وسادة على يسار اي جنبه اليسير. على جنبه اليسير ففيه انه عليه الصلاة والسلام كان يجلس - 00:41:18

متكتنا يتكتن على شيء اما على يمينه او على يساره فهي جلسة كان يفعلها عليه الصلاة والسلام وهذه يحتاج الانسان اليها لانها تريح تريح آآ تريح جسم الانسان تريح بدنها فيحتاج ان يتكتن احيانا اما على اليمين او على اليسار وهذى - 00:41:45

لا حرج فيها وقد جلسها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء غير ما حديث يدل على ذلك. نعم قال رحمه الله حدثنا حميد بن مسعدة قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا الجريري - 00:42:06

عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين. قال وجلس - 00:42:26

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكتنا قال وشهادة الزور قول الزور قال فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت ثم اورد رحمه الله تعالى - 00:42:46

حديث أبي بكرة رضي الله عنه وارضاه ابن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر الا اخبركم باكبر الكبائر؟ وهذا اسلوب عظيم في التعليم والتوجيه - 00:43:08

وتحذب القلوب وشد الانتباه وافادة الناس ونفعهم وكثيرا ما يفعل هذا عليه الصلاة والسلام في تعليمه كثيرا ما يأتي في احاديثه لان هذه الطريقة تسد السامع فقال الا اخبركم باكبر - 00:43:27

الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله والاخبار باكبر الكبائر من اجل ان يحذر الانسان منها من اجل ان يتقيها ويحذر من الواقع فيها وكما ان المسلم مطلوب منه - 00:43:47

ان يعرف الخير ليفعله فانه كذلك في الوقت نفسه مطلوب منه ان يعرف الشر ليجتنبه ولهذا من لا يعرف الشر كيف يتقيه كما قال بعض السلف كيف يتقي من لا يدرى ما يتقي - 00:44:08

ولهذا مطلوب من المسلم كما انه مطلوب من المسلم ان يعرف الصلاة واحكامه والزكاة احكامه والصيام واحكامه مطلوب منه ان يعرف الكبائر من اجل ان يتقيها ولما تهاون كثير من المسلمين - 00:44:25

بمعرفة الكبائر وخطورتها وعقوباتها وحدودها ونحو ذلك وقعوا بسبب اه التفريط والجهل في اه كثير من الكبائر والعلماء رحمهم الله تعالى افردوا مصنفات خاصة في الكبائر من انفسها كتاب الكبائر للامام الذهبي رحمه الله انصح به كثيرا - 00:44:40

انصح به كثيرا وينبغي على الاباء في البيوت كان يمر على هذا الكتاب مع اهله وولده ولو مرة واحدة. حتى يعرفوا الكبائر ويكونوا منها على حذر ويقف على عقوباتها على ما اعده الله سبحانه وتعالى لفاعليها من الوعيد من العقوبات - 00:45:03

لكي ينذر الانسان ويرتدع وعندما تريد نفسه ان تقدم على شيء من هذه الكبائر يتذكر العقوبات ويتذكر الوعيد فيمتنع من ذلك وهذا المعنى مستفاد من هذا الحديث. الا اخبركم باكبر الكبائر؟ اي من اجل ان تحذروها وتتقوه؟ قالوا بلى وهم الحريصون على كل - 00:45:23

الحرি�صون ايضا على بعد عن كل شر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وهذا اكبر الكبائر واعظمها واظلم الظلم وادحه واحظره قد قال الله سبحانه وتعالى ان الشرك لظلم عظيم. فالشرك هو اكبر الكبائر واعظم الموبقات - 00:45:44

واظلموا الظلم واشد العداون وهو تسوية غير الله في شيء من حقوق الله او خصائصه سبحانه وتعالى فمن اعطى غير الله شيئا

من خصائص الله في ربوبيته او خصائصه سبحانه وتعالى في اسمائه وصفاته - 00:46:06

او اعطى غير الله شيئا من حقوق الله على عباده من الدعاء او الذبح او النذر او غير ذلك من العبادات فانه يكون بذلك مشركا مرتكبا اكبر الكبائر على الاطلاق - 00:46:27

واعظم الذنوب وبعض الناس بسبب قلة علمه قد يرى كبيرة من الكبائر يستنكرها ويرى الشرك ولا يستنكره مع ان الشرك اكبر الكبائر ولهذا يذكرون عن احد العلماء - 00:46:40

اراد ان يمتحن فهم الناس للتوحيد اراد ان يمتحن فهم الناس للتوحيد ومعرفتهم به فقال لهم ان آآ رجلا دخل بيته وتسور البيت اه انتهك عرض المرأة التي في البيت وفعل ذكر كبائر - 00:47:07

فاستعظم الناس ذلك واستهجنوا الامر واستنكروه وظهر عليهم هذا جاء من الغد قال ان رجلا بنى بيته بنى جديدا واراد من اجل ان يسلم له بيته ولا يصاب بالعين ولا يصاب بالحسد ولا فجاء بديك وذبحه - 00:47:37

على عتبة الالباب من اجل ان يحميه ويقيه من العين لكي لا يصاب فما رأى عليهم الشدة في الانكار والاستنكار لهذا الامر مثل ما كان منهم بالامس فاخذ يبين لهم - 00:47:59

اخذ يبين لهم خطورة الشرك بالله وخطورة التعلق بغير الله وخطورة الذبح لغير الله تبارك وتعالى لأن بعزم الناس يذبح على عتبة بابه ذبيحة لا تكونوا لله ولهذا يقول لا تسمى يقول بعضهم لا تسمى وانما تكون هي والعياذ بالله للشياطين ويزعمون تقي البيت من العين - 00:48:22

وهذا من الشرك بالله عز وجل وهو اخطر من الزنا واحضر من من الذنوب لأن الشرك بالله اكبر الكبائر قال الا انئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله - 00:48:52

قال الاشرك بالله وعقوق الوالدين عقوق الوالدين العق هو القطع العقل هو القطع وعقوق الوالدين هذه كلمة تجمع كل اساءة للوالدين يقوم بها الانسان تعد عقوقا كل اساءة - 00:49:08

تكون للوالدين تعد عقوق وذكر ذكر النبي عليه الصلاة والسلام عقوق الوالدين اه عقب كبيرة الشرك عقب كبيرة الشرك فهذا يدل على عظم حق الوالدين على عظم حق الوالدين ولهذا قرن الله سبحانه وتعالى في غير موضع من القرآن حقهما بحقه سبحانه - 00:49:28

وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. ان اشكر لي ولوالديك - 00:49:58

فقرن سبحانه وتعالى حقهما بحقه وهنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كبيرة العقوق عقب كبيرة الشرك التي هي اكبر الكبائر مما يدل على خطورة عقوق الوالدين مما يدل على - 00:50:15

خطورة عقوق الوالدين وانه جرم كبير وذنب خطير قال وعقوق الوالدين قال وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكتنا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكتنا. يعني عندما كان يقول الاشرك بالله الا اخبركم بهذا؟ الاشرك بالله وعقوق الوالدين - 00:50:31

كان يخبر بهذه الاشياء وهو ماذا وهو متكتن واخذ اهل العلم من ذلك انه لا حرج في ذلك اذا احتاج الانسان للاتقاء وهو يعلم او يلقي بعض مسائل العلم لا حرج - 00:50:56

لا حرج في ذلك قال وكان متكتنا فقال وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكتنا يعني قبل ذلك كان متكتنا وجلس قال وشهادة الزور او قول الزور - 00:51:12

وشهادة الزور وقول الزور هو التغطية والتلبيس واظهار الاشياء على غير حقائقها زورا وبهتانا مثل ان يدعى الانسان مثلا آآ شهادة لآخر بشيء وهي غير صادقة يشهد زورا - 00:51:31

اه او نحو ذلك الزور اه هو التغطية والتلبيس واظهار الاشياء والشهادة بغير الحق الشهادة بغير اه بغير الحق وشهادة الزور عندما توجد توجد في المجتمع تفسد المجتمع وتضييع الحقوق تضييع حقوق الناس تماما - 00:52:00

لان الشهادات يبني عليها يبني عليها في الاموال والحقوق يبني عليها في الفروج يبني عليها في امور كثيرة جدا. فاذا وجدت شهادة الزور في المجتمع ووجد من يشهد الزور في المجتمع يؤدي الى فساد عريض - [00:52:22](#)

في المجتمع الذي توجد فيه شهادة الزور ولهذا يبني على شهادة الزور مفاسد واضرار جنائيات وتعديات عديدة في المجتمع قال وشهادة الزور او قول الزور شك الرواوى وجاء في بعض اه المصادر بدون الشك شهادة الزور وقول الزور قال فما زال - [00:52:41](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها يعني يرددتها يرددتها حتى قلنا ليته سكت يعني شفقة عليه صلوات الله وسلامه عليه ورحمة به صلى الله عليه وسلم مما يدل على خطورة هذا الامر وشدة - [00:53:06](#)

اه اه عظم تأكيد النبي عليه الصلاة والسلام على خطورته شاهد هذا الحديث للترجمة قوله وكان متكتئا فجلس وكان متكتئا فجلس او جلس رسول الله وكان متكتئا ببعض المصادر وكان متكتئا فجلس - [00:53:24](#)

ففيه آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتكتئ على وسادة او او نحو ذلك وهي جلسة لا حرج فيها ولا بأس فيها نعم قال رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا شريك عن علي ابن الاقمر عن ابي جحيفة - [00:53:43](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اكل متكتئا. نعم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن علي بن الاقمر - [00:54:06](#)

قال سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكتئا ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث من طرفيين حدث آآ ابي جحيفة - [00:54:26](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما انا فلا اكل متكتئا اما انا فلا اكل متكتئا اي ان ايا انتكاء حال الاكل صفة لم يكن عليه الصلاة والسلام يفعلها - [00:54:43](#)

لم يكن صلوات الله وسلامه عليه يفعلها. لان هذه الجلسة قد اه تعطى الانسان شيء من اه الشره والاقبال على الطعام والاكتار آآ منه والزيادة فيه وقيل ايضا انها آآ صفة لجلسة اهل الكبر في اهل في اكفهم. قال حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا - [00:55:03](#) انا وكيع قال حدثنا اسرائيل عن سماع ابن حرب عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكتئا على وسادة. قال ابو عيسى لم يذكر وكيع على يساره. وهكذا - [00:55:30](#)

روى غير واحد عن اسرائيل نحو رواية وكيع. ولا نعلم احدا ذكر فيه على يساره. الا ما واسحاق بن منصور عن اسرائيل. ثم ختم رحمه الله تعالى هذه الترجمة اعادة حديث - [00:55:50](#)

جابر ابن سمرة من طريق اخرى من طريق وكيع عن اسرائيل وليس فيه ذكر على يساره ليس فيه ذكر على يساره بينما الذي تقدم معنا في اول الترجمة من طريق اسحاق ابن منصور عن اسرائيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه - [00:56:10](#)

وسلم متكتئا على وسادة على يساره فزيادة على يساره يشير المصنف رحمه الله تعالى انها انتكاء جاءت من طريق اسحاق ابن منصور. لكن وكيع رواه عن اسرائيل بدون زيادة على يساره. قال ابو عيسى الامام الترمذى لم يذكر وكيع على يساره - [00:56:30](#)

لم يذكر وكيع على يساره. وهكذا روى غير واحد عن اسرائيل نحو رواية وكيع وهكذا روى غير واحد عن اسرائيل نحو رواية وكيع. يعني بدون ذكر اه اليسار. قال ولا نعلم احدا ذكر فيه على يساره - [00:56:55](#)

الا ما روى اسحاق ابن منصور عن اسرائيل يعني ان هذه الزيادة على يساره تفرد بها اسحاق ابن منصور واما الرواة الاخرون الذين رروا هذا الحديث آآ عن اسرائيل لم يذكروا هذه الزيادة. لم يذكروا هذه الزيادة. لكن الواقع ان اسحاق ابن منصور تويع - [00:57:15](#) اسحاق ابن منصور تويع بهذه الزيادة كما جاء في مصنف اه عبد الرزاق اه كما جاء في مسنند عبد الرزاق اه في كما جاء في مسنند الامام احمد رحمه الله ان عبد الرزاق عن عبد الرزاق الذي هو الامام الصناعي - [00:57:41](#)

آآ روى الحديث عن اه اسرائيل عن سماع ابن حرب بهذه الزيادة بزيادة على يساره ان اه عبد الرزاق اه الذي هو الامام الصناعي روى الحديث عن اه اه عن اه اسرائيل عن سماع ابن حرب عن جابر - [00:57:59](#)

بهذه الزيادة بزيادة على آآ على يساره وايضا جاء فيه ذكر قصة جاء فيه ذكر القصة وهي قصة رجم ماعز قصة رجم ماعز لان آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه ثم يتحدث معه ثم الى ان قال خذوه وارجموه - 00:58:19

وكان عليه الصلاة والسلام متكتنا على يساره كان متكتنا على يساره والحديث في مسند الامام احمد المجلد الخامس صفحة ستة وثمانين وسبعة وثمانين نعم قال رحمة الله باب اتكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن قال حدثني - 00:58:43

عمر بن عاصم قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامه بن زيد رضي الله عنه وعليه ثوب قطري - 00:59:10

قد توسع به فصلى بهم. ثم عقد رحمة الله تعالى هذه الترجمة بباب اتكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الترجمة تختلف عن الأولى الأولى تتعلق باتكاء جلوسه اتكاء حال جلوسه وهذه الترجمة تتعلق اتكائه على - 00:59:30

احال القيام يعني اعتماده على اه غيره حال قيامه عندما يمشي وهذا يفعل الانسان عندما يشتت به التعب او المرض او الاعياء فيحتاج الى ذلك ان يتوكأ على احد او يعتمد على احد الى جواره - 00:59:52

فهذه الترجمة تتعلق بذلك تتعلق باتكاء الرسول صلى الله عليه وسلم حال المشي واورد رحمة الله تعالى حدث انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا - 01:00:13

وهذا اه الشكایة في في المرض الذي مات فيه عليه الصلاة والسلام فخرج يتوكأ على اسامه بن زيد وعليه ثوب قطري. وهذا نوع من البرودة اليمانية وعليه ثوب قطري قد توسع به فصلى به يعني القاه على عاتقيه فصلى بهم فصلى بهم وهذا كان في اه مرض - 01:00:30

عليه الصلاة والسلام الذي مات فيه صلوات الله وسلامه عليه. المصنف اورد هذا الحديث هنا عن شيخه عبد الله بن عبد الرحمن عن عمر بن عاصم عن حماد وسبق ان اورده رحمة الله تعالى - 01:00:54

اه من طريق وارجو الاخوان لا احد يرجع الى الوراء. نبقي جميعا في الصفحة التي نحن فيها. لا تقلعوا الاوراق آآ سبق ان اورده رحمة الله تعالى من طريق عبد ابن حميد - 01:01:10

آآ قال حدثنا محمد بن المفضل عن حماد به عن حماد به وارد عقبه قصة فاورد عقبه قصة آآ تتعلق بمحمد ابن الفضل فيها حرص آآ السلف على طلب العلم من يستحضر منكم القصة؟ تفضل - 01:01:25

قلبت الاوراق آآ نعم من الذي قال له من الذي قال لمحمد بن المفضل احد قال له اي من هو هذا يحيى ابن معين اية نعم صحيح طيب وتقديم برقم تسعه وخمسين وفيه قصة تدل على حرص السلف رحمهم الله تعالى على العلم - 01:01:45

والمسارعة الى تلقيه واخذه عن اهله نعم قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن قال حدثنا محمد ابن المبارك قال حدثنا عطاء ابن مسلم الخفاف الخفاف الحلبي قال حدثنا جعفر بن بردان عن عطاء بن ابي رياح عن الفضل بن عباس رضي الله - 01:02:15

عنهمما قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه وعلى رأسه عصابة صفراء فسلمت عليه فقال يا فضل قلت لبيك يا رسول الله قال اشدد اشدد بهذه العصابة - 01:02:41

قال ففعلت ثم قعد فوضع كفه على منكبي. ثم قام ثم قام فدخل في المسجد وفي حدث قصه ثم ختم رحمة الله الترجمة بهذا الحديث حدث حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهمما قال دخلت على رسول الله صلى الله - 01:03:01

عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه. وعلى رأسه عصابة صفراء فسلمت عليه فقال يا فضل قلت لبيك يا رسول الله قال اشدد بهذه العصابة رأسي اشدد بهذه العصابة رأسي وهذا الشد اه للرأس بالعصابة يحتاجه الانسان اذا - 01:03:21

اه اشتد به التعب فيحتاج الى ان يشد رأسه بعصابة ليخف عليه ليخف عليه ذلك. قال ففعلت ثم قعد فوضع كفه على منكبيه وعلى منكبي ثم قام فدخل المسجد يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام اتكأ عليه وهذا موضع الشاهد من الحديث للترجمة - 01:03:44

قال وفي الحديث قصة اي انه لما دخل كما جاء في مصادر الترجمة مصادر التخريج الاخرى للحديث كانه لما دخل المسجد خطب

الناس وآآحمد الله واثنى عليه. سأله قال من كان له علي حقوق او في ذمتي له حقوق او نحو ذلك فليطلبها - [01:04:09](#)

مني الان وكان يؤكد على ذلك صلوات الله وسلامه عليه لكن سند الحديث اه ضعيف فيه علتان عطاء ابن مسلم الخفاف يخطئ كثيرا وجعفر بن برقان صدوق يهن فالحديث اسناده غير ثابت وفيما يتعلق - [01:04:30](#)

اتكاء الرسول عليه الصلاة والسلام هذا ثبت في الحديث الذي قبله وجاء ايضا في احاديث اخرى تفيد ذلك والاتكاء الذي يكون عن قيام هذا يفعله الانسان كان عندما يحتاج اليه - [01:04:50](#)

يحتاج الي يحتاج الى ان يتکى على أخيه او على رفيقه او كذا لا عندما يكون معه اعياء او تعب وهذا امر فعله نبينا عليه الصلاة والسلام والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:05:08](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وغفر الله لنا ولكل المسلمين - [01:05:30](#)